

أخبار مصرية

المنيا تشيخ شهداءها.. والأقباط يرفضون التدخل الأجنبي

خادم الحرمين يعزي الرئيس السيسي ويؤكد وقوف المملكة إلى جانب مصر



طيب

بقلم: حسام فنجي

h.fahmy@alanba.com.kw
@hossamfahy66

قمة الخمسة

كنت أرغب في التوقف عن الكتابة في موضوع «الوادي المقدس» خصوصاً، وضرورة طرح مشروع قومي للسياحة الدينية يجذب أصحاب الديانات السماوية إلى أرض الكنانة بشكل عام، حتى فوجئت بتعليقات من القراء تستحق التوقف عندها وتفنيدها، خاصة أن بعضها لا يخطئ الألف وجود «رائحة» الشماتة فيها بسبب حادث المنيا الإرهابي، ناسين أن قمة «الخمسة» هي الشماتة في الموت.

أولاً: أتقدم بأحر التعازي إلى أهل وذوي ضحايا حادث دير الأنبا صموئيل، الذين أحسنهم عند الله شهداء، شاء من شاء وأبى من أبى، وأتمنى للمصابين سرعة الشفاء.

ثانياً: أكرر أن من لا ينفطر قلبه حزناً وكمدًا على سقوط «مصريين» برصاص الغدر والإرهاب والخسة والدناءة لا يعتقد أنه يستحق شرف المواطنة أو وصف مصري، وحسبنا الله في كل من أوصل فضيلاً من شعبنا الطيب إلى هذا الدرك من الأخلاق.

ثالثاً: أما التعليقات «الغريبة» التي اتخذت من حادث المنيا الإرهابي ذريعة للرد على اقتراح «المشروع القومي للسياحة الدينية»، فأقول لهم إن الإرهاب الذي لا دين ولا وطن له ضرب أهم مقاصد السياحة في العالم وما يزال، وأعني فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وإنجلترا وأمريكا، ولم تستطع هذه الدول بكل ما تملك من تكنولوجيا وتقع حدوث العمليات الإرهابية، ولم تتمكن كل أجهزة مخابراتها وأمنها مجتمعة أو متفرقة من التصدي لإرهابي قرر قتل نفسه لتحقيق هدفه، وفي الوقت نفسه لم يتوقف تدفق السياح على فرنسا وإسبانيا وإنجلترا وأمريكا وإيطاليا، حتى في قمة نشاط منظمات مثل «البياسك» و«الألوية الحمراء» و«بادرماينهوف» و«الجيش الإيرلندي الحر».. وغيرها.

رابعاً: لا شك أن اختيار الإرهاب الأسود ليوم الجمعة 2 نوفمبر للقيام بضربه الحقيرة واغتتيال مواطنين عزل لهو اختيار شديد الخسة واللؤم يتزامن مع قدوم وفد أوروبي لبحث تنفيذ «رحلة العائلة المقدسة» وقبل يوم من افتتاح مؤتمر الشباب في شرم الشيخ.

ومع ذلك، وفي إشارة إلى ما وصل إليه الإرهاب في مصر من ضعف شديد، لم يستطع الإرهابيون تنفيذ أحقادهم وضغائنهم إلا في صدور ركاب باص في طريق جبلي!! وهو دليل إفلاس تيارات لا تراعي حرمة الحياة لأمراً أو طفل أو شيخ، ودليل عجز ووهن وضعف من يلفظ أنفاسه الأخيرة، وهو ما يجب أن يزيدنا إصراراً على التعاضد والتكاتف لاستئصال ورم الإرهاب السرطاني من جسد مصر الحبيبة. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

تأثير هذا الحادث على حركة التدفق السياحي إلى مصر وأنه لن يؤثر على برنامج سياحة مسار العائلة المقدسة وأن البرنامج الزمني لهذا المسار كما هو دون تغيير. وقالت تقارير حكومية أن ايا من الشركات السياحية لم تعلن عن تراجع الحجوزات للسفر إلى مصر للسياحة أو الغاء الحجوزات المسبقة.

جاء ذلك، فيما تواصلت بيانات التعازي والاستنكار العربية والعالمية على حادث المنيا الإرهابي.

وبيعت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز برقية عزاء ومواساة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، في ضحايا الحادث.

وقال خادم الحرمين في برقيته، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»: «إننا إذ ندين بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي، لنشارك فخامتكم ألم هذا المصاب، مؤكداً وقوف المملكة العربية السعودية مع جمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق، ومعربين لكم ولأسر المتوفين ولشعب مصر باسم شعب وحكومة المملكة، وباسمنا عن بالغ التعازي، وصادق المواساة، راجين للمصابين الشفاء العاجل، سائلين الله أن يجنب مصر وشعبها الشقيق كل سوء ومكروه».

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية عزاء مماثلة إلى الرئيس السيسي، كذلك نددت بالهجوم الإرهابي كل من واشنطن وموسكو والعواصم الأوروبية.



مئات المصريين يشيعون أحد جثامين ضحايا الحادث الإرهابي في المنيا امس (رويترز)

1500 جنبه لأسر المتوفين وكذلك المصابون بعجز كلي بقره القومسيون الطبي. وذكر بيان صادر عن الوزارة امس إنه تقرر أيضا صرف مبلغ 50 ألف جنيه للمصابين بإصابات تستدعي العلاج أكثر من 72 ساعة و2000 جنبه لمن أصيب إصابة طفيفة، كما وجهت وزيرة التضامن فرق الإغاثة بالهلال الأحمر بالتواجد إلى جوار أسر الشهداء والمصابين وتقديم كافة أنواع الدعم النفسي والطبي والمادي لهم. إلى ذلك، علمت «الأنباء» من مصادر موثوقة أنه سيتم إحالة ملف محاكمة مرتكبي حادث المنيا إلى المحكمة العسكرية وذلك عقب انتهاء النيابة العامة من التحقيقات. من جهته، أعلن النواب

تعزية البابا تواضروس الثاني لأسر الضحايا والمصابين إن «مثل هذه الأحداث التي تصيبنا هي لا تصيبنا كمسيحيين فقط، لكنها تصيب المجتمع المصري كله، ونعلم أن ثمن ما نملكه هو وحدتنا وتماسكنا». في غضون ذلك، كشف مصدر أمني عن تشكيل فريق بحث متخصص، على أعلى مستوى، لتقصي أثر الجناة، باستخدام أحدث الأساليب، قررت د.عادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي بناء على توجيهات د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء صرف تعويضات لأسر ضحايا الحادث الإرهابي بقيمة 100 ألف جنيه لأسر المتوفين ومعاملاتهم معاملة الشهداء وصرف معاش استثنائي

100 ألف جنيه للمتوفين لأول مرة في الكويت شاهد الصفحة بتقنية الواقع المعزز حمل تطبيق Zappar



الرئيس السيسي افتتح «مسرح شباب العالم».. والتقى الرئيس الفلسطيني على هامش فعاليات المنتدى شرم الشيخ قبله «شباب العالم» في منتداهم الحواري للعام الثاني على التوالي



مطار شرم الشيخ يستقبل الوفود المشاركة في منتدى شباب العالم



والاستقرار الذي تتمتع به مصر». وأشار حسب الله في بيان صحفي امس إلى أن شباب مصر الواعد أكد للرأي العام قدرة مصر بشبابها وقائدها وجميع مؤسساتها على مواجهة جميع التحديات التي تواجه مصر داخليا وخارجيا. وفي سياق متصل، قام القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول محمد زكي بجولة تفقدية لعدد من نقاط الارتكاز الامنية للقوات المسلحة والشرطة للاطمئنان على كل إجراءات التأمين بجنوب سيناء على هامش منتدى شباب العالم.

وأشار القائد العام بجاهزية كل عناصر التأمين وتلحيم بالانضباط الذاتي والروح المعنوية العالية والإصرار على ظهور المؤتمر بالظهر المشرف من مدينة السلام. وشدد على اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر في تطبيق الإجراءات الامنية لإحكام السيطرة على كل المحاور لتأمين فعاليات المنتدى.

الأولى ضمن فعاليات منتدى شباب العالم 2018. وتستمر عروض المسرح وفقراته على مدار 3 أيام تعكس رسالة تفاهم وسلام بين شعوب العالم، وتؤكد على تكامل الحضارات من خلال العروض والفقرات التي ستقام على خشبة المسرح كالفن والموسيقى والتمثيل، بالإضافة إلى الأحاديث التحفيزية، حيث يستضيف المسرح عددا من الشخصيات المهمة حول العالم لعرض تجاربهم وخبراتهم. وعلى هامش فعاليات المنتدى، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يشارك في منتدى الشباب. وأوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي ان الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء استمرار مصر في جهودها لدعم القضية الفلسطينية وفق مرجعيات الشرعية الدولية ذات الصلة. في غضون ذلك، قال المتحدث الإعلامي باسم مجلس النواب صلاح حسب الله «أن منتدى شباب العالم الثاني هو رسالة للعالم كله بالأمن والسلام

شرم الشيخ - أ.ش.أ: تستضيف مدينة شرم الشيخ للعام الثاني على التوالي، فعاليات منتدى شباب العالم 2018، برعاية وحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي. ويشترك في أعمال المنتدى نحو 5 آلاف شاب وشابة من 160 دولة، وذلك على مدى 4 أيام تستمر حتى 6 الجاري، وتتضمن نشاطا مكثفا وفعاليات ومناقشات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث يتبادل الشباب فيما بينهم وكذلك مع الرئيس السيسي، وجهات النظر حول المشكلات التي تشغل شعوب العالم، مثل: التغيير المناخي وصناعة المستقبل، والتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإرهاب والهجرة غير الشرعية وغيرها. وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد افتتح مساء أمس الأول، مسرح شباب العالم ليكون ملتقى شبابيا للفنون من مختلف دول العالم، وساحة إبداعية يعرض الشباب مواهبهم وفكرهم وثقافتهم من خلالها، في تجربة فريدة من نوعها تعرض للمرة

أول مساعدات تدخل مخيم الركبان منذ 10 أشهر



مخيم الركبان

عواصم - وكالات: دخلت قافلة من المساعدات الانسانية لأول مرة منذ أكثر من 10 شهور، إلى مخيم الركبان الذي يؤدي نحو 60 ألفا من اللاجئين الذي تقطعت بهم السبل في البادية السورية في ظروف شديدة الصعوبة قرب الحدود الأردنية فيما تبادلت الأطراف المحيطة بالمنطقة الاتهامات بأعاقة دخولها.

وقال أبو عبدالله العضو بالمجلس المحلي الذي يدير المخيم وينسق مع الأمم المتحدة «وصلت أولى الشاحنات المحملة بالمساعدات إلى المخيم». ويقع مخيم الركبان على مقربة من قاعدة التنف العسكرية الأميركية في الصحراء وقرب نقطة التقاء حدود سورية والأردن والعراق ويعيش فيه أكثر من 60 ألف شخص وصلتهم آخر قافلة إغاثة من الأمم المتحدة في يناير الماضي.

عواصم - وكالات: دخلت قافلة من المساعدات الانسانية لأول مرة منذ أكثر من 10 شهور، إلى مخيم الركبان الذي يؤدي نحو 60 ألفا من اللاجئين الذي تقطعت بهم السبل في البادية السورية في ظروف شديدة الصعوبة قرب الحدود الأردنية فيما تبادلت الأطراف المحيطة بالمنطقة الاتهامات بأعاقة دخولها. وقال أبو عبدالله العضو بالمجلس المحلي الذي يدير المخيم وينسق مع الأمم المتحدة «وصلت أولى الشاحنات المحملة بالمساعدات إلى المخيم». ويقع مخيم الركبان على مقربة من قاعدة التنف العسكرية الأميركية في الصحراء وقرب نقطة التقاء حدود سورية والأردن والعراق ويعيش فيه أكثر من 60 ألف شخص وصلتهم آخر قافلة إغاثة من الأمم المتحدة في يناير الماضي.

تحصينات عسكرية عراقية كبيرة على الشريط الحدودي مع سورية «قسد» تتوقع هجمات جديدة من «داعش» وتتهم تركيا

العقادة، أكبر عشائر مدينة الرقة، خلال كلمة أثناء تشيخ جنازة الشيخ بشير الفصيل الهويدي امس بـ «عدم التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية قبل الكشف عن قتلته الشيخ بشير الفصيل الهويدي» قائلا: «من يتعامل مع قسد فهو خائن لقبيلة البوشعبان كلها».

على الطرف المقابل من الحدود، أفاد قائد عسكري عراقي كبير امس بأن القوات العراقية أجرت تحصينات كبيرة للشريط الحدودي بين العراق وسورية وسط حالة من التآهد القصوى لشدها المنطقة منذ استعادة داعش زمام الهجمات. وقال اللواء الركن قاسم المحمدي قائد عمليات الجزيرة، في تصريح صحفي، إن «قوات الجيش بالفرقة الثامنة التابعة لعمليات الجزيرة، قامت بعمل تحصينات كبيرة للشريط الحدودي العراقي مع سورية غربي الرمادي للسيطرة على الوضع الأمني في قضاء القائم، وتمسك بيد من حديد الشريط الحدودي العراقي مع سورية».



(أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: شن مسلحو تنظيم داعش الإرهابي هجوما على المواقع التي يتركز بها مسلحو قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في منطقة الجعابي قرب مدينة هجين شرقي دير الزور. وذكرت تقارير إعلامية ان مسلحي التنظيم نفذوا الهجوم عقب تحليق طيران جوي مكثف للتحالف الدولي في المنطقة. وأضافت المصادر ان مسلحي تنظيم داعش يتحصنون شرقي دير الزور، ضمن بلدات رئيسية، بينها هجين والسوسة والشعفة وعدد من القرى على نهر الفرات، بعد ان استعادوها من «قسد» في هجمات مضادة. وفي هذا السياق، توقعت قسد زيادة هجمات داعش ضد مواقعها على ريف دير الزور. وقالت الناطقة الرسمية باسم «عاصفة الجزيرة»، ليلوى العيد الله، إنه من المؤكد زيادة التنظيم قوته وهجماته على نقاط قوات «قسد» بعد ارتفاع معنوياته عقب تصريحات تركيا بشأن

عسكرية عراقية قرب منطقة القائم الحدودية مع سورية

عملية عسكرية في شرق الفرات. وأضافت العبدالله حسبما نقل عنها موقع «عنب بلدي» أن الهجمات التركية الأخيرة زادت من قوة التنظيم في المنطقة. وكان الجيش التركي استهدف مناطق القوات الكردية شرق الفرات، الأحد الماضي، إذ قصف مواقع لـ «وحدات حماية الشعب

عشيرة العقادة تتهم قسد بقتل أحد مشايخها